

وفى سنة سبع وخمسين ومائة:

مات الازراعى، واسمه عبد الرحمن بن عمر، وعمره سبعون سنة، واسم جده مجهد.

وفى سنة ثمان وخمسين ومائة:

مات المنصور، وكان خرج من بغداد يريد الحج ومعه ولده المهدي يودعه، فقال: يا ولدى إني ولدت فى الحجة، ووقع فى نفسى أنى أموت فى الحجة هذه، ولذلك خرجت إلى الحج، فاتق الله فى عباد الله، فمرض بالإسهال ومات فى ست من الحجة من هذه السنة ببئر ميمونة محرماً، وكان عمره ثلاثاً وستين سنة، ومدة خلافته اثنتين وعشرين سنة، وثلاثة أشهر، ولد بالحميمة، وكان أسمر خفيف العارضين، ودفن بالمصلى، وكان من أحسن الناس حلماً فى الخلق حتى يخرج إلى الناس، ووصل الخبر بموته، وبأيع الناس ولده المهدي فى منتصف الحجة.

وفى سنة ستين ومائة:

حج المهدي وفرق أموالاً عظيمة، ووسع مسجد رسول الله ﷺ، وأمر برد نسب رباد إلى أبيه عبيد الرومى، وأخرجه من نسب الأمويين إلى ثقيف.

وفيهما: مات داود الطائى الزاهد من أصحاب أبى حنيفة، وتوفى عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى، والخليل بن أحمد البصرى النحوى، وسفيان الثورى^(١)، وكان مولده سنة سبع وتسعين، وإبراهيم بن أدهم بن منصور البلخى الزاهد بن بكر بن وائل^(٢).

(١) هو أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة، يرجع إلى معد بن عدنان الثورى الكوفى، أجمع الناس على إمامته فى الحديث وغيره من العلوم، ودينه، وورعه، وزهده، وثقته، وكان من المجتهدين. من شيوخه: أبو إسحاق السبعى والأعمش، وغيرهما. من تلاميذه: الازراعى ومالك وابن جريج وابن إسحاق. ولد عام ٩٦ هـ، توفى عام ١٦١ هـ. وفيات الأعيان (١٢٧/٢ - ١٢٨)، تاريخ بغداد (١٥١/٩)، تذكرة الحفاظ (٢٠٣/١)، طبقات المفسرين (١٨٦/١).

(٢) هو إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي التميمى أبو إسحاق البلخى الزاهد. روى عن يحيى بن سعيد الأنصارى، وسعيد بن المرزبان وجماعة. وروى عنه الثورى، وبقيّة بن الوليد، والازراعى. قال النسائى: ثقة مأمون أحد الزهاد. وقال ابن حبان: كان صابراً على الجهد والفقه والورع الدائم والسخاء الوافر. انظر تهذيب التهذيب (١٨٢/١٠ - ١٨٣).